[324] قال لي: تعلم كتاب اليهود، فاني والله ما آمن اليهود على كتابي (1) ولم يذكر قوله: فلما تعلمته الخ. قال الترمذي: وقد روي من غير هذا الوجه، عن زيد بن ثابت. قال: أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن أتعلم السريانية (2). وفي نص آخر: عن زيد بن ثابت، قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه يأتيني كتب من ناس، لا أحب أن يقرأها أحد، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب العبرانية، أو قال: السريانية ؟ فقلت: نعم. قال: فتعلمتها في سبع عشرة ليلة (3). ومثله في نص آخر، عن زيد بن ثابت، لكنه جزم بأنه أمره بتعلم السريانية ولم يردد في ذلك (4).

_____

(1) طبقات ابن سعد ج 2: 115، ومنتخب كنز العمال - بهامش مسند أحمد ج 5 ص 185، وحياة الصحابة ج 3 ص 216 عن أبي يعلى، وابن عساكر، وسنن أبي داود ج 3 ص 318 ومستدرك الحاكم ج 1 ص 75 وتلخيصه للذهبي بهامشه، وصحيح البخاري ج 4 ص 156 وليس فيه ذكر لمدة تعلمه. (2) الجامع الصحيح للترمذي ج 5 ص 68. (3) طبقات ابن سعد ج 2 ص 115، وكنز العمال ج 16 ص 9 عن ابن عساكر، وابن أبي داود في المصاحف، وتذكرة الحفاظ ج 1 ص 31، وتهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 446 عن أحمد، وأبي يعلى، ومنتخب كنز الهمال بهامش مسند أحمد ج 5 ص 185 وحياة الصحابة ج 3 ص 216، والتراتيب الادارية ج 1 ص 120 و 204 وراجع: مستدرك الحاكم ج 3 ص 422 وتهذيب الكمال ج 10 ص 28. (4) راجع: كنز العمال ج 16 ص 9 عن ابن عساكر وابن أبي داود، وغيرهما وتهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 446 و 447 عن أحمد، وأبي يعلى، ومسند أحمد ج 5 ص 182، والاصابة ج 1 ص 561، ومشكل الاثار ج 2 ص 421، ومستدرك الحاكم ج 3 ص 422، وتلخيصه للذهبي - بهامشه، والسنن الكبرى للبيهقي ج 6 = (*)

_____